

لسان العرب

(فث) الفثّ نبت يُخْتَبَزُ حَبُّهُ ويؤْكَلُ في الجَدْبِ وتكون خُبْرَتُهُ غليظةً شبيهةً بخُبْرِ المَلَسَةِ قال أَبو دَهَبٍ لِحِرِّ مَيْسَةٍ لم يَخْتَبِزْ أَهْلُهَا فَثًّا ولم تَسْتَمِرَّ العَرَفَجَا وروى ابن الأعرابي الفثّ حَبُّ يَشْبِيهِ الجَاوَرَسَ يُخْتَبِزُ ويؤْكَلُ قال أَبو منصور وهو حَبُّ بَرِّيَّ يَأْخُذُه الأعرابُ في المَجَاعَاتِ فيَدُقُّونَه وَيَخْتَبِزُونَه وهو غِذَاءٌ رَدِيءٌ وربما تَبَدَّلَ غُؤَا به أَيْامًا قال الطَّيْرُ مَسَّاحٌ لم تَأْكُلِ الفثّ والدُّعَاعَ ولم تَجْنِ هَبِيدًا يَجْنِيهِ مُهْتَبِدُهُ قال الأزهري قرأت بخط شمر الفثّ حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ وَأَنشَدُ أُجْدُ كَالْأَتَانِ لم تَرْتَعِ الفثّ ولم يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ وقيل الفثّ من نَجِيلِ السَّبَاخِ وهو من الحُمُوضِ يُخْتَبِزُ واحِدَتُهُ فَثَّةٌ عن ثعلب وقال ابن الأعرابي هو بَزْرُ النَّبَاتِ وَأَنشَدَ عَيْشُهَا الْعَلَاهِزُ الْمُطَحَّانُ بِالْفَثِّ وَإِضَاءُهَا الْقَعُودَ الْوَسَاعَا وَتَمَرُ فَثٌّ مُنْتَشِرٌ لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ كَبِثٌّ عن كراع اللحياني تَمَرُ فَثٌّ وَفَذٌّ وَبَذٌّ وهو الْمُتَفَرِّقُ الذي لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بَعْضٌ وقال الأعرابي تمر فَمَضٌّ مثله الْأَصْمَعِيُّ فَثٌّ جُلَّاتُهُ فَثًّا إِذَا نَثَرَ تَمَرَهَا وَمَا رَأَيْنَا جُلَّاتَةً أَكْثَرَ مَفْذَّةً مِنْهَا أَيْ أَكْثَرَ نَزَلًا ويقال وَجَدَ لِبْنِي فَلَانٍ مَفْذَّةً إِذَا عُدُّوا فَوْجَدَ لَهُمْ كَثْرَةٌ ويقال انْفَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ آصَابَهُ انْفِثَاثٌ أَيْ انْكَسَرَ وَأَنشَدَ وَإِنْ يُذْكَرُ بِاللَّيْلِ يَنْخَنَثُ وَتَنْهَشُهُ مَرُوتُهُ فَتَنْفَثُثُ أَيْ تَنْكَسِرُ وَفَثَّ الْمَاءُ الْحَارُّ بِالْبَارِدِ يَفْثُثُهُ فَثًّا كَسَرَهُ وَسَكَّنَهُ عن يعقوب